{ لدم } [ ه ] في حديث العَقَبة [ أنّ َ أبا الهَيْثم بن التّ َيّ ِهان قال له : يا رسول اللّه إنّ َ بَيْنَنَا وبين القوم حِبالاً ونحن قاطعُوها فنَخْشى إنِ اللّهُ أعَزّ َك وأظْفَرك أن تَرجِع إلى قَوْمك فَتَبّ َسم النبي صلى اللّه عليه وسلم وقال : بل اللدَمُ اللّ َدَمُ والهَدْ َمُ ( 1 ) الهَدْ َمُ ] اللّ َدَمُ بالتحريك : الحُرَم جمع لادِم لأنهنّ يَلْتَدِمْنَ عليه إذا مات والالْتِدام : ضَرْب النساء وُجوهَهُنّ في النّ ِياحة . وقد لَدَمَت تَلْدُم لَدْماً .

_____ .

( 1 ) بفتح الدال وسكونها . كما سيأتي في ( هدم ) .

_____ .

يعني أنّ َ حُرَمكُم حُرْمِي ( حُرَمِي ) .

وفي رواية أخْرَى [ بَل الدّ َمُ الدّ َمُ ( ضبط في الأصل بفتح الميم . وضبطته بالضم من : ا واللسان والهروي ] ) وهو أن يُهْدَرَ دَمُ القَتيل . المعنى إن طُلِب دَمُكم فقد طُلِبَ دَمِي فدَمِي ودَمُكم شيء واحد .

- ومنه حديث عائشة [ قُبِض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو في حِجْري ثم وضَعْتُ رأسه على وسادة وقُمْت ألْتَدِم مع النساء وأضْرب وجْهِي ] .

- ومنه حديث ابن الزبير يوم أُحد [ فخَرجْت أسْعَى إليها - يعني أمّ َه - فأدْرَكْتُها قبل أن تَنْتَهِيَ إلى القَتْلى فلَدَمت في صَدْري وكانت امرأةً جَلْدَة ] أي ضَرَبت وَدَفَعت .

( س ) وفي حديث علي [ واللّهِ لا أكون مثْلَ الضّ َبُع تَسْمَع اللّ َدْم فتَخْرج حتى تُصْطاد ] أي ضَرْبَ جُحْرِها بحَجَر إذا أرادوا صَيْد الضّ َبُع ضَربوا جُحْرها بحَجر أو بأيديهم فتَحْسبُه شيئاً تَصِيده فتَخْرج لتأخذَه فتُصطاد .

أراد : إنّي لا أُخدَع كما تُخْدع الضّ َبُع باللّ َدْم .

- وفيه [ جاءت أمّ ُ مِلْدَم تِسْتَأذن ] هي كُنْيَة الحُمّ ِي . والميم الأولى مكسورة زائدة . وألْدَمَتْ عليه الحُمّ ِى أي دامَت . وبعضهم يَقُولها بالذال المعجمة